



## يا صاحب القبة البيضاء

يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمّد حسن  
التخصص/لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص/ علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص/ فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص/ أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة  
أ. د. محمّد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي  
**ISSN3005\_5830**

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سيميائية الخطاب الشعري عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيضاء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	١٠
٢	مقال مراجعة كتاب «حواشي ابن هشام الأنصاري على ألفية ابن مالك»	أ.م. د. رعد جهاد عبد	١٨
٣	دولة النبي محمد (ص) أسس النشأة واشكالياتها	أ.م. ياسمين حاتم بديد	٢٢
٤	الاختلاف في حساب التقويم الميلادي في الديانة النصرانية	أ.م. د. احمد جاسم محمد	٣٨
٥	التعبير بلفظ «مردود» في كتاب تعليق الفرائد للدماميني «ت ٨٢٧هـ»	أ.م. د. مازن دحام سالم أحمد	٥٠
٦	دور المحاسبة السلوكية في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل الوحدات الاقتصادية.	الباحث: أحمد إبراهيم شنين الموسوي المشرف دكتور محسن رشيد	٧٨
٧	الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة	الباحث: علي أحمد يوسف الموسوي أ.م. د. وسام مجيد جابر البكري	٨٨
٨	فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء	م. م اسيل رجب صالح م. م. غفران غريب جلال غريب	١٠٤
٩	حماية البيئة في التشريعات الوطنية والدولية دراسة مقارنة بين القانون العراقي والقانون الأوربي	الباحثة: الهام نعيمه عبد	١١٨
١٠	أثر استراتيجية التعلم المستند الى الدماغ (Brain Based Learning) في تنمية مهارات التعبير الفني والتفكير النقدي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النحت	م. م. آنية ناجي شكيب	١٣٠
١١	مقال مراجعة للبحث الموسوم «الاحكام القانونية للمخدرات والمؤثرات العقلية»	م. م. حسين علاء عبد الصاحب	١٤٨
١٢	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في الفضول العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: حيدر عمار عبد الحسين القيسي	١٥٢
١٣	فاعلية توظيف منهج التفكير التصميمي (Design Thinking) في تنمية مهارات الإنتاج الفني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	الباحث: حيدر كاظم بلاش	١٦٦
١٤	أثر التعليم التعاوني في تطوير مهارات العمل الجماعي داخل حصص التربية الفنية «دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة واسط»	الباحث: حيدر كاظم شغيدل يوسف	١٧٨
١٥	ترجيحات الإمام الولولجي في الصيام / نماذج فقهية مختارة	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	١٩٨
١٦	التواصلية المضمرة في الحديث النبوي	م. د. وسام جميل الحسن	٢١٠
١٧	تجليات الرمز والأسطورة في مجموعة أسئلة تزلت للشاعر مشتاق حميد فنجان	الباحث: رياض قيس حاتم محمد	٢٢٢
١٨	العقود الإلكترونية في إطار القانون الخاص: دراسة تحليلية في ضوء التطور التكنولوجي	الباحثة: ريتاج عباس عبد	٢٣٤
١٩	الخروج عن العرف الاجتماعي والأدبي لدى شاعرات الأندلس: ولادة بنت المستكفي نموذجاً	الباحثة: سناريا غريب قادر	٢٤٤
٢٠	الجهود الأصولية للشيخ الخراساني «في كفاية الأصول نموذجاً»	م. د. سناء خضير محمد	٢٥٠
٢١	الطباق شعري وهاب شريف ديوان (تجاعيد كَفِّ المكان) اختياراً	م. م. مصطفى أحمد عبيد العراوي	٢٦٢
٢٢	مرحلة التجديد في التفسير القرآني: دراسة تحليلية في الأسس والاتجاهات	الباحث: مهند جميل جواد أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة	٢٧٠
٢٣	القبيلة والمشايخة بين التراث والمعاصرة (قطر نموذجا)	الدكتورة امتثال كاظم النقيب	٢٧٦
٢٤	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. رائد محمود قدوري عواد	٢٩٤



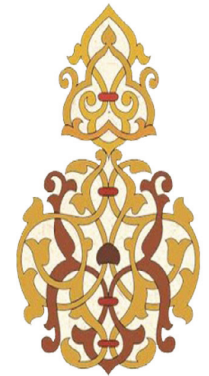
مجلةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانَ الْوَقْتِ الشَّيْخِي  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	العلاقات التجارية بين الصين وساحل شرق أفريقيا في العصر العباسي ( ٤ هجري - ٨ هجري / ١٠م - ١٤م )	م.م. زينب جمال نوروز	٣٠٢
٢٦	خطب الجمعة السياسية للسيد السيستاني (دام ظله) لعام ٢٠٠٥م (قراءة تحليلية)	م.م. أنفال محمد عبد الأمير	٣٢٢
٢٧	التفاعلات العلمية بين البصرة وخراسان من القرن الثاني إلى القرن الرابع الهجري: دراسة في انتقال المعرفة وتشكّل المدارس الفكرية	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شمخي	٣٣٢
٢٨	منهجية المحدثين في علم الرجال	م. د. إياد عودة عليوي	٣٤٤
٢٩	تمثلات الزمن النفسي في الخطاب الروائي ( رواية السيد أصغر أكبر لمرتضى كزار انموذجا )	م. د. غانم عبد السادة خليف	٣٥٦
٣٠	السياسات المتبعة لحكومة السوداني في ادارة مؤسسات الدولة واثرها في مكافحة الفساد : دراسة في حالة العراق بعد العام ٢٠٢١	م.د. حسن ساجت هداب	٣٦٨
٣١	مكتبي الآباء الكرملين ويعقوب سركييس في المتحف العراقي (دراسة وثائقية)	أ.د. وسن حسين محميد	٣٨٤
٣٢	الايوض السياسية لإنكلترا بين القرن الحادي عشر وحتى اواخر القرن الثالث عشر.	م. د علي رضا حذية م. م اثمار رياض عبد الرحيم	٣٩٦
٣٣	المناهج التفسيرية عند الشيخ محمد محسن الرشتي الأصفهاني	الباحثة ايناس عبد النبي خضير أ.م.دعمار محمد حسين الأنصاري	٤٢٢
٣٤	الآراء الفقهية للقاضي أبي الفرج البغدادي المالكي في باب الحج/ دراسة مقارنة	أ.م.د.أحمد ضياء الدين شاکر	٤٤٠
٣٥	المدارس وأثرها الفكري في كتاب (أنباء الغمر ) لأبن حجر العسقلاني ( ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م )	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٤٦٦
٣٦	النوم في القرآن والمصادر التراثية	أ. د . زينب كامل كريم	٤٨٤
٣٧	أثر الظروف الاستثنائية في تغيير التشريع دراسة مقارنة	م. م. فرحة دعيم مظلوم	٥٠٤
٣٨	الحركة الثقافية الزنجية بالسنغال في ثلاثينيات القرن العشرين	م.م. فدوه أحمد عدنان	٥٢٤
٣٩	المثل دلالتة وحجيتة في لسان العرب لابن منظور	م.م. إيمان مطلق مخلف	٥٤٢
٤٠	لاهوت الطاقة الكونية في مدارس التنمية البشرية دراسة نقدية عقديّة	أ. د . زينب كامل كريم	٥٥٤

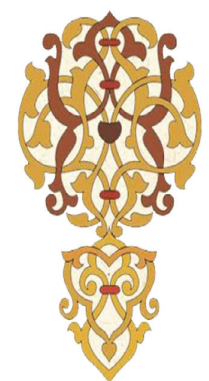


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة

الباحث: علي أحمد يوسف الموسوي  
أ.م.د. وسام مجيد جابر البكري  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب



**المستخلص:**

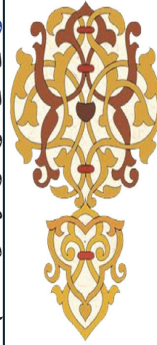
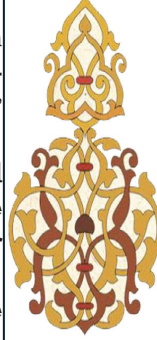
- يُمكن خلاصة بحثنا «الأخص والأعم في فروق دلالة الكلمة» كما هو آتٍ:
١. بعد التدقيق تظهر مجموعة من الفروق فيما بين الألفاظ المُتقاربة، يُظهرها أهل التخصص والصنعة بعلوم دلالة اللغة.
  ٢. احتوى البحث على الأخص والأعم فيها مُقسماً على ثلاثة مباحث، الأول في الصفات، والثاني في الأسماء، والثالث في المصادر.
  ٣. جاء في الأول الفرق فيما بين لفظي الباقي والدائم، والأشبه والأمتال، والنبّي والرسول، والثاني الأبد والأمد، الزلّة والعثرة، والثالث التلاوة والقراءة، الظمأ والعطش.
  ٤. الأخص فيها كما في الأول مثلاً: الدائم أخص من الباقي، بمعنى: «كُلُّ دائِمٍ باقٍ، وَلَيْسَ كُلُّ باقٍ دائِماً»، وهكذا دواليك في بقية المباحث.
  ٥. للأسباب الموجبة في الفروق يتم اختيار اللفظ المناسب دونما غيره لإعطاء النص رونقاً وجمالاً ودلالةً، مثلاً اختيار: لفظ العلو للشبه؛ لتعالي الله سبحانه عن الأشياء المُشاركة له في صفاته، بينما لفظ التكبر اقترن بمثل؛ لتكبره «عزوجل» عن الأشياء الموافقة له في حقيقة ذاته.
  ٦. يأتي اللفظ مُتقدماً على الآخر؛ لأنه الأخص والأهم علواً ودرجةً، كتقديم لفظ الرسول على النبي، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾ [سورة مريم الآية ٥١].
  ٧. آتت مفردات اللفظ أكلها في كشف حقيقة محتفية عن المجتمع ككل، مثلاً: الزلّة هي خطأ ناتج عن عدم الانتباه والثبات على الصواب، كانهراف القطار سهواً عن سكتته؛ ولكن العثرة هي السقطة في الخطور وارتكاب الذنب، وهي أفضع من الزلّة وأشدّ وقعاً.
  ٨. بل قد يصل الأمر في التفريق بين لفظين بأن الأول فيه حياة والآخر فيه موت، مثلاً العطش حالة طبيعية تُصيب الجميع؛ بينما الظمأ قد يؤدي إلى حصول الموت ما لم يكن الماء حاضراً في حينه.
- الكلمات المفتاحية: الأخص، الأعم، الدلالة، الكلمة.



**Abstract**

The research «Special and General in the Differences of Word Semantics» can be summarized as follows:

1. After examination, a set of differences between the converging words appears, shown by the authors of specialization and craftsmanship in the science of language semantics.
2. The search contained the specific and the general divided into three searches, the first in the attributes, the second in the names, and the third in the sources.
3. First is the difference between the verbal of the remainder and the permanent, the similes and the parables, the prophet and the messenger/ the second is the eternal and the time, the slip and the stumbling/ and the third is the recitation and reading, the extreme thirst and the thirst.
4. The special as in the first, for example: the permanent is special from the remainder, meaning: «all permanent are remaining, and not all remaining are permanent», and so on in the rest of the research.
5. For the positive reasons in the differences, the appropriate word is cho-



sen without others to give the text beauty and meaning, for example, choose: the word high for similarity; To heighten Almighty Allah from the things that are shared with Him in His attributes, while the word arrogance is associated with such; to heighten him "Prophet Mohammed" from the objects agreeable to him in his own self's truth.

6. The word comes before the other; because of its most important and highest degree, as the presentation of the word of the Messenger on the Prophet, as in the words of the Almighty: ﴿And he was a Messenger Prophet﴾ [Mariam, 51].

7. The vocabulary of the word came to reveal a hidden truth from the entire society, for example: slip is a mistake resulting from lack of attention and persistence on the right, like a train accidentally deviating from its track; But the stumbling is the falling into the forbidden and the commission of sin that it is more terrible and severe than the slip.

8. But it may happen in the distinction between two words that the first has life and the other has death, for example, the thirst is a natural state affects everyone; whereas extreme thirst can lead to death unless water is available at the time.

#### .Keywords: specific, general, meaning, word

#### المقدمة

كثيراً ما، لا يُمَيِّزُ الناس بين الألفاظ المتقاربة المعنى للدقة فيها، كالتوأمين حين تنظر إليهما فلا تكاد تُمَيِّزُ بينهما لكثرة الشبه في كليهما؛ ولكن عند التمهيص والتدقيق، ستجد أكثر من فَرْقٍ بينهما، وكذا الأمر يكون جلياً واضحاً عند أهل التخصص والدراية بعلوم دلالة اللغة، لذا صَنَّفَت العديد منها، كأدب الكاتب لابن قتيبة «ت ٢٧٦هـ»، ومقاييس اللغة لابن فارس «ت ٣٩٥هـ» والفروق اللغوية لأبي هلال العسكري «ت ٣٩٥هـ»، ومفردات الإصفيهاني «ت ٤٢٥هـ» والكلديات لأبي البقاء «ت ١٠٩٤هـ».

وللرُّبُورِ والبازي جميعاً لَدَى الطَّيْرَانِ أَجْبِحَةَ وَخَفَّقُ

ولكن بين ما يصطادُ بازٍ وما يصطادُهُ الرُّبُورُ فَرْقٌ (الدميري، ١٤٢٥هـ، صفحة ٣٦١).

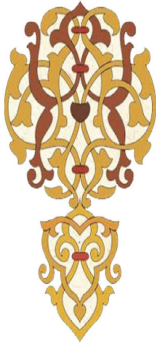
الفَرْقُ: لُغَةً: تفريق ما بين الشئين حين يفترقان (بن زكريا، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، صفحة ٨١٤؛ الجوهري، ١٩٧٥م، صفحة ٨٥٦؛ بن منظور المصري، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، صفحة ٢٤٤/١٠).

واصطلاحاً: التمييز الدقيق بين المعاني المتقاربة التي أشكل الفرق بينهما، نحو: «العلم والمعرفة، الفطنة والدكاء، الإرادة والمشينة...»، لمعرفة مقصد المعنى الذي يؤدي في وجوه الكلام والوقوف على حقيقة معناه والوصول إلى غرضه (العسكري، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، صفحة ٩).

فالتفريق إذن هو: إيجاد الفروق الدقيقة التي تتقارب في اللفظ والمعنى مما يصعب التمييز بينهما (الدينوري، ٢٠١٦م، صفحة ٢٠).

كالفرق بين العَسَلِ والشَّهْدِ، فالأوَّلُ: لُعَابُ النَّحْلِ (بن منظور المصري، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، صفحة ٢٠٩/٩)، والآخر: العَسَلُ ما دامَ لم يُعَصَّرْ من شَمْعِهِ (بن منظور المصري، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، صفحة ٢٢٦/٧).

قال الراغب: «فَرَّقْتُ بين الشئين: فَصَلْتُ بينهما سواءً كان ذلك بِفَصْلِ يُدْرِكُهُ البَصَرُ، أو بِفَصْلِ



تُدْرِكُهُ الْبَصِيرَةُ، قال تعالى: ﴿فَافْتَرَقْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [سورة المائدة الاية ٢٥] (الإصحائي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٦٣٣).

وأضاف: «وقال: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾ [سورة المرسلات الاية ٤] (الإصحائي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٦٣٣)، يعني: الملائكة الذين يَفْصِلُونَ بين الأشياء حَسَبَ مَا أَمَرَهُمُ اللهُ، وعلى هذا قوله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [سورة الدخان الاية ٤] (الإصحائي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٦٣٣).

الأخص والأعم

المبحث الأوّل «الصفات»: الباقي والدائم، الأشباه والأمثال، النبي والرسول

١. الباقي والدائم

قال علي بن الحسين «عليه السلام»: «وَالْعَزَّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الأَعْوَامِ...» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م، صفحة ٣٢/١٢٩).

قال الراغب: «البقاء: ثبات الشيء على حاله الأولى، وهو يُضَادُّ الفناء، والباقي: ضريان: باقٍ بنفسه لا على مُدَّة وهو الباري تعالى، ولا يصح عليه الفناء، وباقٍ بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء» (الإصحائي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ١٣٨).

وقال في الدائم: «أصل الدوام: السكون، يُقال: دَامَ الماءُ، أي سَكَنَ...، ومنه دام الشيء: إذا امتدَّ عليه الزمان، قال تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [سورة الشعراء الاية ١٩٣] (الإصحائي، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٤٠٦).

فَرَّقَ المدني فيما بين «الباقي والدائم»، بأن البقاء أعم من الدوام، بقوله:

«البقاء لَعْنَةٌ أعم من الدوام، الذي هو استمرار الوجود بلا انقطاع» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢٠/٥).

أي: الدائم أخص من الباقي، بمعنى: «كُلُّ دَائِمٍ باقٍ، وَلَيْسَ كُلُّ باقٍ دَائِمًا».

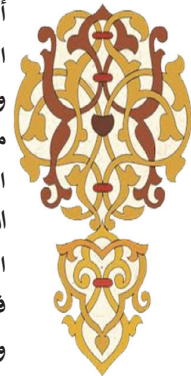
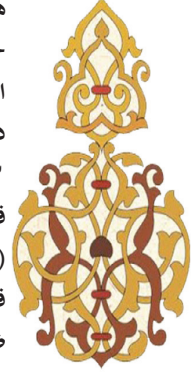
من هنا اختار «عليه السلام» لفظ «الباقي» دوماً «الدائم»؛ وذلك: لأنَّ الدهور والأيام غير دائمة، وإنما بقاؤها محدود منقطع.

أي الباقي، قد يدوم مُدَّة من الزمن ثمَّ ينقضي؛ ولكنَّ الدائم هو الذي لا إنقضاء له أبداً، من هنا جاء اختياره دوماً الدائم.

«لِذَا» قَبِيْدَ «عليه السلام» «الْبَاقِي» بقوله: «عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ... نَصّاً على أَنَّ المُراد بِـ «الْبَاقِي» في صفة تعالى هو بمعنى الدائم، ومعنى «الْبَاقِي» الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الإستقبال إلى آخر» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢٠/٥).

تُرَى هل هنالك زمانيات في صفات الله مما يستوجب تغييراتها وبلاياها، في ليالي وأيام وما تتصف فيه الدهور من ظلام وضياء؟، تنزه ربي عن كل ذلك، وفيه قول أمير المؤمنين «عليه السلام»: «لا تلبيه الليالي والأيام، ولا يُعَيِّرُهُ الضياء والظلام» (طالب، صفحة ٢٧٤).

فهو الواجب بالذات، لا يعتريه العدم على الإطلاق، ووجوده واجب في الأزل والأبد والبقاء إلى ما لا نهاية ووقت، وهو مُجَرَّد في ذاته، ولهذا يعني أَنَّهُ لا بُدَّ من وجوده في كلِّ وقت، دون وقت مُحدَّد، ولذا لزم الترجيح بلا مُرَجِّح (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢١/٥)، ولهذا من صفات واجب الوجود؛ لأنَّ سبب وجوده، يُعني عن وجود مُمكن الوجود وهو ما سواه سبحانه، فعلة المُمكن مُنحصرة في أربعة: «العَدَمُ، ونفسُ المُمكن، ومثله، وواجب الوجود» والثلاثة الأوَّل باطلة على البديهية ولم يبق إلا الأخير، وهو الحق، فالعدم لا يُعطي وجوداً، ونفس المُمكن يحتاج الغير لوجوده، ومثله أي شبيهه كنفس المُمكن في احتياجه للغير، فالخصرت العلة في وجود واجب الوجود، وفيه قوله تعالى: ﴿أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ



هُمُ الْخَالِقُونَ» [سورة الطور الآية ٣٥] (الخرّازي، ١٤١٨ هـ، صفحة ٣١/١)، وإلاّ لا أثر للوجود بدونه جلّت صفاته، وهنا اختار الإمام «عليه السلام» لفظ الباقي، أي الدائم على مرّ الدهور والأزمان بلا انقطاع، وهي «أي الدهور والأزمان» لا أثر لها فيه، لهذه العلل والأسباب الداعية لوجوده أزلاً وأبداً ما دامت صفاته هي عين ذاته.

٢. الأشباه والأمثال

قال «عليه السلام»: «فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَصْدَادِ، وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأُنْدَادِ، فَسُبْحَانَكَ...» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م، صفحة ٢٨/١١٨).

قال ابن منظور: «الشَّبه: المِثْلُ، والجمع: أشباه، وأشبه الشيء الشيء: ما مثله، وفي المثل: مَنْ أَشْبَهه أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، صفحة ٧/٢٣).

وقال في المثل: «المِثْلُ: الشَّبه، يُقال: مِثْلٌ وَمِثْلٌ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ... وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [سورة الشورى الآية ١١]، أراد ليس مثله لا يكون إلا ذلك؛ لأنّه إن لم يُقَلْ هذا أثبت له مثلاً، تعالى الله عن ذلك» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، صفحة ١٣/٢١).

فرّق المدنيّ فيما بين «الأشباه والأمثال»، بقوله:

الأشباه: «جمع شبه بفتحين كسبب وأسباب، أو جمع شبه بالكسر فالسكون كجمل وأحمال، وكلاهما «لُغَةً» بمعنى المثل» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤/٣٠٧).

هذا المعنى من باب أوّل «كما مرّ ذكره في المعنى اللغوي»، وبسطَ المدنيّ القول، في التفريق بينهما، «من الناحية الدلالية» بأنّ المثل أخصّ من الشبه:

أي: المُشابهة تخصّ الاتحاد في الكيف، والمُماثلة تخصّ الاتحاد في الحقيقة، بمعنى أنّ هُنالك زيادة قُرب في المثل لا تكون في الشبه (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤/٣٠٧).

بمعنى: «كُلُّ مِثْلٍ شَبَّهٌ، وَلَيْسَ كُلُّ شَبَّهٍ مِثْلاً».

«وتكبره عن الأمثال، «هو» تكبره عن الأشياء الموافقة له في حقيقة ذاته» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤/٣٠٧).

لذا اختار الإمام «عليه السلام» لفظ العلو للشبه؛ لتعالي الحقّ سبحانه عن الأشياء المُشاركة له في صفاته، بينما لفظ التكبر اقترن بمثل؛ لتكبره «عز وجل» عن الأشياء الموافقة له في حقيقة ذاته.

أي أنّ علوّ الله تعالى علوّ مُطلَق، أي لا رتبة فوق رتبته ولا رتبة تشبهه وتساوي رتبته، وهو الأكبر على الإطلاق من كلّ شيء، حيث لا مثل يصل إلى كبر حقيقته.

وإن قلّت: العلوّية والرفعة والفوقية والكبر... هذه من صفات الأجسام والحسّ والإدراك البصري، والله منزّه عن المساحات والأماكن والحدود، فيردّ تساؤل: ما قولك في أنّ الله أعلى وأكبر من العرش، فهل العرش جسم معيّن أفاقه الله في علوّه وكبره، فالعرش هنا يعني المنزلة والرتبة المعنوية لعظمة جميع مخلوقات الله، وقد أحاط بما عز وجل، واستولى على كلّ ما دقّ وجلّ إحاطة تليق بصفاته التي ترتفع عن معنى المادّة الدنيئة، ولهذا إنّما يحدث حتّى في مخاطباتنا، فلو قال لك أحدهم أنّ فلانا جلس في صدر المجلس ومكانه فوق مكان فلان، فهل يعني أنّه جلس فوق رأسه، لا؛ وإنّما المقصود هو الرتبة والمكانة والمنزلة المعنوية» والمكان بالملكين كما يُقال» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، الصفحات ٢٠٣-٢٠٤).

٣. النبيّ والرسول

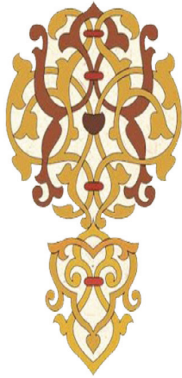
قال «عليه السلام»: «حَمْدًا نُزَاجِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَنُضَامًا بِهِ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م، صفحة ١/٢١).



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



قال الجوهري: في النبي: «النبا: الخبر، تقول نبأً ونبأً، أي: أخبر، ومنه أخذ النبي؛ لأنه أنبأ عن الله تعالى، وهو فعيل بمعنى فاعل، وجمع النبي نُبَاءٌ، ويُجمع أيضاً على أنبياء» (الجوهري، ١٩٧٥ م، صفحة ١١٣٣). وقال فيه بمعنى آخر: «النَّبْوَةُ والنَّبَاؤَةُ: ما ارتفع من الأرض، فإن جعلت النبي مأخوذاً منه، أي أنه شُرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز، وتصغيره نَبِيٌّ، والجمع أنبياء» (الجوهري، ١٩٧٥ م، صفحة ١١٣٧). وقال في الرسول: «أرسلت فلاناً في رسالة، فهو مُرْسَلٌ ورسولٌ، والجمع رُسُلٌ ورُسُلٌ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الشعراء الآية ١٦]، ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لأن فِعْلاً وفعيلاً يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع، مثل عدوٌ وصديق» (الجوهري، ١٩٧٥ م، صفحة ٣٨٢).

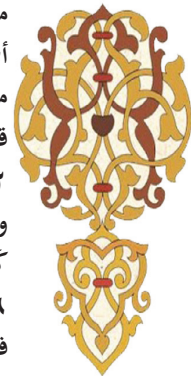
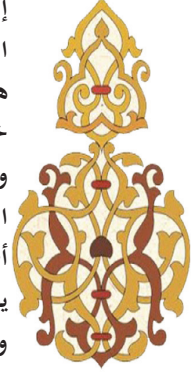
فَرَّقَ الشارح «المدني» فيما بين «النبي والرسول»، بقوله: «الأنبياء: «جمع نبي فعيل بمعنى فاعل من النبأ بالهمز، أي الخبر؛ لأنه أنبأ عن الله تعالى، أي أخبر، ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه، يُقال نبأ و نبى وأنبأ وأنبي» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٢/١). الهَمْزَةُ «لَفَةً»: «الكثير الطعن على غيره بغير حق، العائب له بما ليس بعيب، وأصل الهمز الكسر، فكأن العائب بعيبه إيّاه، وطعنه فيه، يكسره ويهمزه» (الطبرسي، ١٣٧٩ هـ، صفحة ٤٣٨/١٠؛ بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ١٣٢/١٥).

«وقيل لأعرابي: أتمز الفأرة؟» «أي تنطقها بالهمزة وليس بالألف» قال: السِّتور «أي الهرة» تمزها، وكأنّ الهمز في الكلام نبرة كالتعنة بقوة اعتمادها» (الطبرسي، ١٣٧٩ هـ، صفحة ٤٣٨/١٠). والهمز في النبي قليل الاستعمال، وترك الهمز «هو المختار» عند العرب سوى أهل مكة (الزبيدي، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م، صفحة ١٢١/١).

قال سيبويه ت١٨٠هـ: «ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأً مُسَيْلَمَةً بالهمز غير إنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية، إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف الأربعة ولا يهمزون غيرها ويُخالفون العرب في ذلك» (الزبيدي، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م، صفحة ١٢١/١؛ سيبويه، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م، صفحة ١٤٥/٢).

وقال ابن السكيت ت٢٤٤هـ: «قال يونس ت١٨٢هـ: «أهل مكة يُخالفون العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية والخابية» (الأهوازي، ١٤١٢ هـ، صفحة ١٥٩). ونبأ من أرض إلى أرض، أي خَرَجَ، ولهذا المعنى أراد إعرابي أن يحقّقه ويوثّقه في حضرة النبي ﷺ، بقوله: يا نبي الله بالهمزة، أي: الخارج من مكة إلى المدينة، فأنكره ﷺ عليه، وقال: «لا تنبز باسمي فيما أنا نبي الله» (ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م، صفحة ٣/٥)، أي بغير همز. وأضاف المدني: أن معنى النبي كذلك، يأتي من العلو والارتفاع، بقوله: «وقيل: هو مُشتق من النبَاوة، وهي الشيء المُرتفع لعلو شأنه» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٣/١)، أي النبي.

وقال في معنى الرسول: «والمُرسلين: جمع مُرْسَل، من أرسله: بعثه برسالة يؤدّيها فهو مُرْسَلٌ، ورسول: فعول بمعنى مفعول» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٣/١). وَبَسَطَ القول في وصف الإمام «عليه السلام» الأنبياء بالمُرسلين؟ لأنّ الرسول أخصّ من النبي، أي كُلُّ رُسُولٍ نَبِيٌّ، وَلَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رُسُولاً (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٣/١). ف «الرسول هو الذي معه كتاب من الأنبياء، والنبي الذي يُنبئ عن الله تعالى، وإن لم يكن معه كتاب» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٣/١).



إذن: الرسول أو النبيّ « من الناس » يختارهم الله « عز وجل » لنقل تعاليم السماء عن طريق الوحي، ويعتصمهم الأساسيّة وهدفهم الرئيس هو إرشاد الناس وإصلاحهم، فمعنى النبيّ هو: « حامل النبأ »، ومعنى الرسول، هو « حامل الرسالة »، فللنبيّ شرف العلم بالله وبما عنده، وللرسول شرف الوساطة بين الله سبحانه وبين خلقه (الطباطبائي، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، صفحة ١٣٩/٢).

ومن هنا تقدّم لفظ الرسول على النبيّ في كتابه العزيز، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [سورة مريم الاية ٥١]، فالنبيّ يُخبر بما علم من نبيّ الغيب، والرسول كذلك بزيادة كونه مُرسلاً برسالة خاصّة زائدة على أصل « نبيّ النبوة »، وفيه قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ [سورة يونس الاية ٤٧].

ومن المُفِيد من « النقل »: أنّ النبيّ يسمع صوت المَلَك ويراه في المنام؛ ولكن لا يُعانيه، أي لا يُشاهده في « اليقظة »، بينما الرسول يسمع صوت المَلَك ويراه في المنام ويُعانيه، وفيه: عن الباقر « عليه السلام »، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ [سورة مريم الاية ٥١]، قال: « النبيّ الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يُعاني المَلَك ، والرسول الذي يسمع الصوت و يرى في المنام ويُعاني المَلَك » (الكليني، ١٣٨٨ هـ، صفحة ١٧٦/١؛ الطباطبائي، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، صفحة ١٤٤/٢؛ الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٥٣/١).

أي أنّ للنبوة مقاماً خاصاً وهو الرؤيا، وأنّ للرسالة مقامين خاصين وهما الرؤيا ومُشاهدة مَلَك الوحي، وربما اجتمع المقامان في واحد فهو رسول وهو نبيّ، وربما اقتصر الأمر في آخر، فهو نبيّ من غير رسالة.

#### الأخص والأعم

المبحث الثاني « الأسماء »: الأبد والأمد، الزلّة والعثرة

#### ١. الأبد والأمد

قال « عليه السلام »: « وَصَلَ عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ وَعَالِهِ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ نَامِيَةٌ لَا انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا » (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م، صفحة ٥٩/١٣).

قال ابن منظور: « الأبد: الدهر، والجمع: آباد وأبود، وفي حديث الحج: قال سُرَاقَةُ بن مالك: أَرَأَيْتَ مُتَعَنِّتَنَا هَذِهِ أَلْعَامِنَا أَمْ لِلْأَبْدِ؟ فَقَالَ: بَلْ هِيَ لِلْأَبْدِ؛ وفي رواية أخرى: بَلْ لِلْأَبْدِ الأَبْدُ: أي هي لِأَجْرِ الدهر » ( بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/١٩٩٦ م، صفحة ٤٠/١).

أي سأل سُرَاقَةُ بن مالك بن جعشم الكِنَافِي النبيّ ﷺ «رَدًّا عَلَى إِبَاحَةِ النبيّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَحَلَّلُوا مِنْ إِحْرَامِهِمْ بِعِمْرَةٍ، ثُمَّ يُوَاصِلُوا الْحَجَّ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَجَابَ ﷺ: « بَلْ هِيَ لِلْأَبْدِ، مُؤَكِّدًا أَنَّ التَّمَتُّعَ بِالْعِمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ هُوَ حَكْمٌ شَرْعِيٌّ دَائِمٌ وَليْسَ خَاصًّا بِتِلْكَ السَّنَةِ فَقَطُّ (الطحاوي، ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م، صفحة ١٩٣/٢؛ الكليني، ١٣٨٨ هـ، صفحة ٢٤٩/٤).

وقال في الأمد: « الأمد: الغاية كالمُدَى، يُقال ما أمدك؟ أي مُنْتَهَى عَمْرِكَ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ﴾ [سورة الحديد الاية ١٦] ( بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/١٩٩٦ م، صفحة ٢٠٣/١).

فَرَّقَ المُدَيِّ فِيمَا بَيْنَ « الأبد والأمد »، بقوله:

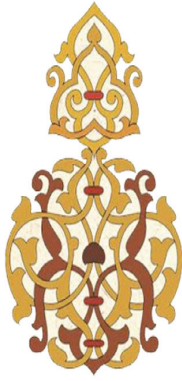
الأبد: « الدهر، وقيل: الدهر الطويل الذي ليس بمحدود » (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٦/٣).

أي هو الزمن المُتَمَتَّد، فالدهر له ماضٍ، وله مُستقبل، فهو قد حوى أجيالاً قد مَضَتْ وانقَضَتْ في أزمان غابرة، كما أنّه يَحْمِلُ أُخْرَى مُقَدَّرَ لَهَا العِيشَ فِي قَابِلِ الأَيَّامِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ:

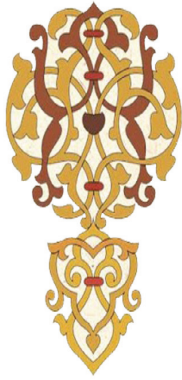


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



«هو استمرار الوجود في أزمنة مُقدّرة غير مُتناهية في جانب المُستقبل، ويُقابلة الأزل وهو استمرار الوجود في أزمنة مُقدّرة غير مُتناهية في جانب الماضي» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٦/٣).

أما الأمد، فهو: الغاية، وهنا، «أي قَصْد الإمام» عليه السلام:

«صلاة لا غاية لها تقف عندها» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٦/٣).

وفي اختيار الإمام «عليه السلام» لفظين سابقين مُناسين لـ «الأبد والأمد» غاية في الدقة والإمعان، فقَرَنَ عدم الانقطاع بالأبد، وعدم النهاية بالأمد، فالأمد موصوف بالغاية والمُنتهى، والأبد موصوف بالاستمرار والديمومة، فثُمَّ فرق بين الغاية أي الانتهاء، وبين الأبد أي اللانقطاع، إذن نفهم من هذا أنّ الأبد أخصّ من الأمد، «فَكُلُّ أْبَدٍ أَمَدٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَمَدٍ أْبَدًا»، والتجريد في الأبد؛ لأنّه بعيد عن الحسّ والبصّر والإدراك، ومن هنا قيل اشتقاق الأبد:

«من الأبود، وهو النفور؛ لأنّ العقول تنفر من إدراك آخره» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤٠٠/١).

وفي دوام الزمان وعدم انقطاعه أي سرمديته وأبديته، قال الخليل «ت ١٧٥ هـ»

«هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار» (الزبيدي، ١٤١٤ هـ/١٩٩٤ م، صفحة ٣٧٥/٢).

«وعوْدٌ على بدء»: فإذا نفّر الإنسان بعقله عن فهم الدهر، وهو الزمن الممتد وعجَزَ عن إدراك آخره، وهو من صنع الله وتدييره، فهلاً يصل بعقله القاصر إلى فهم الله وإدراكه، وهو مُنَزّه عن وجوده في الأماكن والأزمان والدهور والعلّة والمعلول، وما هو تعليله لأوليته وآخريته؟ فلا قبول للقول ولا ثبوت فيه؛ إلّا بمعنى: أنّ الله «عز وجل»: «أول بما هو آخر، وآخر بما هو أول، من غير اختلاف في ذاته وصفاته، وعلينا بالإقرار والإذعان بأنّه موجود قبل وجود الأشياء، وهو باقٍ بعد زوالها وفنائها وهلاكها، بل نسبتها إلى الآزال والآباد هي نسبة واحدة لا اختلاف ولا فرق فيها على الإطلاق، وأنّ أوليته هي عين آخريته، وآخريته هي عين أوليته» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢٤١/١).

فمثلاً: قولك: «عبد الله» تريد به اسماً لشخص، فهو عند النحوي مُرَكَّب؛ لأنّ «عبد» له اعراب و لفظ الجلالة «الله» له اعراب فهو مُرَكَّب؛ لكنّه عند المنطقي مُفْرَد، لماذا؟ لأنّه ينظر إلى المعنى فقط، والمفرد عنده هو اللفظ الذي ليس له جزء يدل على جزء معناه حين هو جزء، مثل قولك الباء من قولك: «كتبتُ بالقلم» و «ق» فعل أمر من وقى بقي، أما المُرَكَّب فهو اللفظ الذي له جزء يدل على جزء معناه حين هو جزء، مثل «الخمير مُضْر» فكل جزء منهما يدل على جزء معنى المُرَكَّب (المظفر، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م، صفحة ٤٢/١)، والجزء: هو المفهوم الذي يمتنع صدقه على أكثر من واحد، مثل: لهذا الكتاب، لهذا القلم،... والكُلّي: هو المفهوم الذي لا يمتنع صدقه على أكثر من واحد، مثل: إنسان، حيوان، تفاعلة، عالم، مُعترف بذنبه... (المظفر، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م، صفحة ٤٧/١)، وإذا أرد إنسان ما، النظر أو الفكر فزع إلى مُستودع المعلومات الخزينة، أي إجراء عملية عقلية في المعلومات الحاضرة لأجل الوصول إلى المطلوب، أي المعلوم بالمجهول الغائب، فإن استطاع الوصول إلى المطلوب فذلك حَدَسٌ أي استغناء عن النظر والكسب، لمعرفة المُشكل المجهول ونوعه، ولذا قالوا قضية واحدة عند شخص بديهية وعند آخر نظرية (المظفر، ١٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م، صفحة ٢٠/١).

٢. الزلّة والعثرة

قال «عليه السلام»: «اللَّهُمَّ... وَسَوَّلْتَ لِي نَفْسِي رَفَعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ... وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثْرَاتِ الْمُذْنِبِينَ» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م، صفحة ٥٨/١٣).

قال ابن فارس «ت ٣٩٥ هـ» في الزلّة: «زَلَّ عن مكانه زَلِيلاً وزَلّاً، والزَّلّة: الخطأ؛ لأنّ المُخطيء زَلَّ عن نَحْج



الصواب» (بن زكريا ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٤٣١).  
وقال في العثرة: «عَثَرَ يَعْثُرُ عَثُورًا، وَعَثَرَ الْفَرَسُ يَعْثُورُ عِثَارًا، وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ لُوجُهُ» (بن زكريا ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٧١٠).

وأضاف: عن بعض أهل العلم: أتهم يرون عثر من الاطلاع، فكل عاثر لا بُدَّ أن ينظر إلى موضع عثرته وينقل قول الخليل «ت١٧٥هـ»: «يُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثُورًا وَعَثْرًا، إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ» (بن زكريا ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٧١٠)، ويستشهد بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَثْمَمًا اسْتَحَقَّ إِنَّمَا﴾ [سورة المائدة الآية ١٠٧]، أي أن اطلع (بن زكريا ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٧١٠).  
فرق المدنيّ فيما بين «الزلة والعثرة»، بقوله:

«الزلة: الخطيئة من زلت قدّمه «من باي ضرب وتعب» زلاً وزللاً: إذا زلقت ودحضت في طين ونحوه» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢٤/٣).

يعني: أنّ الزلة من الزلّ والزلّ و «الزلول» (مجمع اللغة العربية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، صفحة ٢٩٨/١)، أي الهفوة والزلق والتنحي عن الشيء والتحوّل والانحراف عنه لسبب أو لآخر، وهو من الخطأ وعدم الانتباه وعدم التثبت على جادة الصواب، نحو: زلّ القطار، أي خرج عن سبّته، وفيه قوله تعالى: ﴿فَأَرْهَمَهَا الشَّيْطَانُ عَثْرًا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [سورة البقرة الآية ٣٦]، أي نأها عما يجب وينبغي السير عليه (الطبري، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٢٧٠/١).

«والعثرة: السيئة والخطيئة من عثر يعثر «من باب قتل» عثراً بالكسر: إذا كبا وسقط؛ لأنّها سقوط في الإثم» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٢٤/٣).

بعد لهذا يظهر، أنّ العثرة أخصّ من الزلّة، «أي كُتِلَ عَثْرَةٌ زَلَّةٌ، وليس كُتِلَ زَلَّةٌ عَثْرَةٌ»، بمعنى أنّ الزلّة هفوة، في حين العثرة سقطّة، لذا قرّن عليه السلام «الزلة بالخطأ بينما قرّن العثرة بالذنب، وشتان ما بين الإثنين، أي أنّ العثرة أعظم وأقطع من الزلّة.

وفيه: «إقالة العثرة: مجاز من المسامحة من الذنب، وأصله: الرفع من السقوط» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٤٩/٧)، وفيه تعدية إلى مفعول، نحو: «أقال الله عثرته»، ويُعدّى إلى مفعولين، نحو: «أقاله الله عثرته» (ابن الأثير، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، صفحة ١٣٤/٤) و«أقال الله عثرتك وأقالها» (الفيروزآبادي، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، صفحة ٤٣/٤)، و«أقال الله عثرتك وأقلته العثرة» (الزمخشري، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، صفحة ٤٠٩/٢).

ومنه: «الإقالة عند الاستقالة» أي «الإقالة في البيع؛ لأنّها رفع للعقد» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣٤٩/٧).

«أقلته البيع إقالة وهو فسخه واستقلته البيع فأقالي إياه» (الجوهري، ١٩٧٥ م، صفحة ٩٧٢).  
معنى الإقالة في البيع، هو إذا ما اشترى أحد ما شيئاً ثمّ ندّم على اشترائه، لظهور العُبن فيه، أو لزوال حاجته إليه، أو لتعسر الثمن، أو ما إلى ذلك، فردّ المبيع على البائع، وقبّل البائع ردّه، فذاك ليس واجباً على البائع؛ لإبرام العقد واستقرار البيع وثبوتها بين الطرفين، بل هو مُستحب «سماحاً منه للمشتري» فهو مأجور؛ لأنّ الأكمل والأفضل والأفضل في أن يقبّل أخاه المسلم بسبب حاجته إلى هذا الأمر، فإذا أقاله في مثل هذه الحاجة، فلا ريب ولا شك أنّ الله «عز وجل» سيّقل عثرته وزلته وخطأه في يوم يحتاج فيه المرء إلى رحمة الله ولطفه وعفوه وكرمه، كما جاءت به الروايات المُستفيضة من الفريقين وبألفاظ مُختلفة، أمّا قانون «المُباع لا يرجع ولا يُبدّل» فهذا قانون أوربي بعيد كل البُعد عن قيم الإسلام الحنيف ومبادئه الإنسانية السامية.



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ مُسْلِمٍ أَقَالَ مُسْلِمًا يَبِيعُ نَدَامَةً أَقَالَهُ اللهُ «عَزَّوَجَلَّ» عَشْرَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (الأزدي، صفحة ٣/٢٧٤ حديث ٣٤٦٠؛ العاملي، صفحة ١٢/٢٨٧ حديث ٤ «٢٢٨٠٨»).

وإن قلت: كيف يصح للإمام المعصوم ويجوز أن تُسَوَّلَ له نفسه رفع حاجته لغير الله، وبعد ذا يعتبر ذلك زلة وعثرة منه؟

يبيِّن الشارح «المدني»: «أنَّ هذا من باب عدِّ المعصوم للاشتغال بالمباحات ذنباً واعتقاده كونه خطيئة؛ لشعوره بمُنَافاة صدق الانقطاع إلى الله تعالى، مع ما فيه من كمال الخضوع والخشوع له عزَّ اسمه والاعتراف بالتقصير في صدق التوكُّل عليه «عزَّوجلَّ»، وهو «عليه السلام» لا يُجْرَحُ نفسه من ساحة التقصير أبداً في جميع العبادات والطاعات له سبحانه (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٣/٢٥).

الأخص والأعم

المبحث الثالث: «المصادر» التلاوة والقراءة، الظمأ والعطش

١. التلاوة والقراءة

قال «عليه السلام»: «وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م، صفحة ٤٧/١٩٩).

بيِّن ابن منظور أنَّ معنى القراءة «لغة» هو الجمع، ومنه القرآن؛ لأنَّه يجمع الآيات والسور، وما إلى ذلك، مُعزِّزاً قوله بقول ابن الأثير «ت ٦٠٦ هـ»:

«القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن: الأصل في هذه اللفظة الجمع، وكلُّ شيءٍ جَمَعْتُهُ فَقَدْ قَرَأْتُهُ» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ١١/٧٩ قرأ).

وأضاف: «سُمِّيَ الْقُرْآنُ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقِصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعْدَ وَالْآيَاتِ وَالسُّورَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْغُرْفَانِ...» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ١١/٧٩ قرأ).

وفي هذا المعنى والمفهوم استشهد ابن منظور بقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [سورة القيامة الآية ١٧]، أي جَمَعَهُ وقراءته، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [سورة القيامة الآية ١٨]، أي قراءته، وذكر قول ابن عباس: «فَإِذَا بَيَّنَّاهُ لَكَ بِالْقِرَاءَةِ، فَاعْمَلْ بِمَا بَيَّنَّاهُ لَكَ» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ١١/٧٩ قرأ).

وبعد ذا جاء المعنى المتداول والمتعارف في القراءة، ومنه قولك: «قَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ١١/٧٩ قرأ).

وبيِّن ابن منظور: أنَّ معنى التلاوة: الإتيان، قال: «تَلَا يَتْلُو تِلَاوَةً يَعْنِي: قَرَأَ قِرَاءَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ [سورة البقرة الآية ١٢١]، معناه يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ٢/٤٩ تلا).

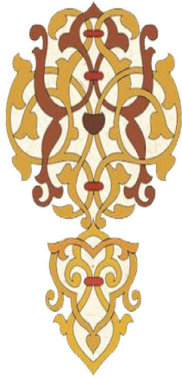
وذكر من كلام العرب: «جاءت الخيلُ تتألياً، أي مُتتَابِعَةً» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ٢/٤٨ تلا)، «ولا أَتَلَيْتَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُتَلِّيَ إِلَيْهِ، أَي: لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَلَوُهَا» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ٢/٥٠ تلا).

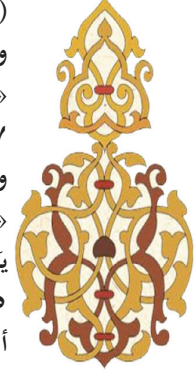
فرَّق المدني فيما بين «التلاوة والقراءة»، بقوله:

«تَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً: قَرَأْتَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَلَاهُ بِمَعْنَى: تَبِعَهُ» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٥/٤١٩ و ٧/١١٧).

واستند إلى قول الراغب «ت ٥٠٢ هـ» بأنَّ لفظ التلاوة مُتخصَّصٌ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بَلْ كُتِبَ اللهُ السَّمَاوِيَّةَ: «التلاوة تُتَخَصَّصُ بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللهِ الْمُنزَلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ، وَتَارَةً بِالْإِتِّسَامِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ»

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م





(الإصفهاني، ١٤٢٧ هـ، صفحة ٧٥؛ الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤١٩/٥ و ١١٧/٧).

وقوله كذلك بأن التلاوة أخصّ من القراءة:

«وهي» أي التلاوة» أخصّ من القراءة، «فكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً» (الإصفهاني،

١٤٢٧ هـ، صفحة ٧٥؛ الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤١٩/٥ و ١١٧/٧).

وقوله أيضاً، بأن التلاوة في النص القرآني، قد تأتي تارة بمعنى القراءة، وأخرى بمعنى إتباع العلم والعمل:

«فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [سورة الانفال الآية ٣١]، هذه بالقراءة، وأما قوله تعالى: ﴿

يَتْلُوهُ حَقٌّ تِلَاوَتِهِ﴾ [سورة البقرة الآية ١٢١]، فإتباع له بالعلم والعمل» (الإصفهاني، ١٤٢٧ هـ، صفحة

٧٥؛ الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤١٩/٥ و ١١٧/٧).

أي أنّ التلاوة تعني تعاهد القرآن بقراءته كما أنزل، ناهيك عن إتباع ما فيه اعتقاداً وقولاً وعملاً وتعلماً،

بمعنى: « أنّ التلاوة هي أخصّ من القراءة، «فكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً» (الإصفهاني،

١٤٢٧ هـ، صفحة ٧٥؛ الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٤١٩/٥ و ١١٧/٧).

فالقراءة: في «الأصل» هي النطق بكلام مكتوب «ولو كان حرفاً واحداً»، والفعل: قرأ يقرأ فهو قاريء

«اسم فاعل»، ومقروء في المفعول، والقراءة، بصوت وبغيره، ومنه قرأ الكتاب، وإن لم يتلفظ، وفيه

قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا﴾ ١٣ اقرأ

كِتَابَكَ﴾ [سورة الاسراء الآية ١٣-١٤].

بينما التلاوة . كما تقدّم ذكره . هي عملية تتابع، أي لا تَقِلُّ التلاوة عن كلمتين، وإلا لا معنى لأصل

«تلا»، بدليل قول الراغب، في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا﴾ [سورة الشمس الآية ٢]، «أراد به ههنا

الإتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة» (الإصفهاني، ١٤٢٧ هـ، صفحة ١٦٧)، أي أنّ القمر تلا الشمس

أي تَبِعَهَا، فالقمر «كلمة» وسبقه: الشمس، وهي الأخرى «كلمة»، وعلى هذا النحو حَصَلَتْ عملية

التلاوة، وفي تلاوة القرآن، بمعنى القراءة، قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ [سورة الانفال الآية ٣١]،

وبمعنى الإتباع له بالعلم والعمل، قوله تعالى: ﴿يَتْلُوهُ حَقٌّ تِلَاوَتِهِ﴾ [سورة البقرة الآية ١٢١]، وفي معنى

استعمال التلاوة في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾ [سورة البقرة الآية ١٠٢]؛ أي واتَّبَعَ اليهودُ

ما تُحَدِّثُ الشَّيَاطِينُ بِهِ السَّحْرَةَ عَلَى عَهْدِ مُلْكِ سُلَيْمَانَ «عليه السلام»؛ لأنّ الشَّيَاطِينُ كانوا يزعمون أنّ

ما يتلونه من كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى (الإصفهاني، ١٤٢٧ هـ، صفحة ١٦٨)، أو باستراق الشياطين السمع من

الملائكة ويضنّونهم أكاذيب ويلقونها إلى الكهنة (الطبري، ١٤٢١ هـ/٢٠٠١ م، صفحة ٥١٨/١).

٢. الظمأ والعطش

قال «عليه السلام»: «وَأَتْلَجَ لِبَصْدَرِي مِنْ شَرْبَةِ الطَّمَانِ» (علي بن الحسين عليهما السلام، ١٤١٩ هـ/

١٩٩٩ م، صفحة ١٠٢/٢٤).

قال ابن منظور: الظمأ: العطش، قال الزجاج هو أشدُّه، والظمان: العطشان، رَجُلٌ ظَمَانٌ، وامرأة ظمأى،

لا ينصرفان، نكرة ولا معرفة ( بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ٢٦٨/٨).

وقال: «العَطَشُ: ضِدُّ الرِّيِّ؛ عَطِشَ يَعْطِشُ عَطِشًا، وَهُوَ عَاطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشٌ وَعَطِشَانٌ، وَالْجَمْعُ:

عَطِشُونَ وَعَطِشُونَ وَعَطِشَى وَعَطِشَى وَعَطِشَى» ( بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م،

صفحة ٢٦٧/٩).

وقال: «الأُنثَى: عَطِشَةٌ وَعَطِشَةٌ وَعَطِشَى، وَنِسْوَةٌ عَطِشَى، «ورجلٌ وامرأةٌ» مِعْطَاشٌ: كَثِيرُ الْعَطَشِ» ( بن

منظور المصري، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م، صفحة ٢٦٧/٩).

فرّق المدنيّ فيما بين «الظمأ والعطش»، بقوله:



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

«الظمآن: العطشان، ظمأً ظمأً مهموز مثل عَطَشَ عَطَشًا، وهي ظمأى، مثل عطشان وعَطَشَى، الظمأُ: أشدَّ العَطَشِ، وهو الأنسب» (الشيرازي، ١٤٢٨ هـ، صفحة ٦٠/٤).

ويؤيده قول «الزجاج» ت٣١١ هـ «الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ»: هو أشدُّه» (بن منظور المصري، ١٤١٦ هـ/١٩٩٦ م، صفحة ٨/٢٦٨)، أي الظمأُ أشدُّ العَطَشِ.

لا يخفى أنَّ العَطَشَ: هو الشعور المعروف لدى الناس بالحاجة الشديدة لشرب الماء؛ ولكنَّ الظمأَ: هو أخصَّ من العَطَشِ، يعني «كُلُّ ظمأٍ عَطَشٌ، وَلَيْسَ كُلُّ عَطَشٍ ظمأً»، أي في حالة العطش هناك أمل في وجود الماء، لتوفره في الطبيعة على الغالب؛ ولكنَّ في حالة الظمأ: وجود استمرار حالة العَطَشِ بحيث يصل الأمر إلى درجة قد تؤدِّي بالظمآن إلى الموت والهلاك الحتمي، وفيه قوله تعالى حكاية عن آدم عليه السلام «قبل وسوسة الشيطان في الأكل من الشجرة الممنوعة»: ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [سورة طه الآية ١١٩].

أي يا آدم: وأنت في الجنة لا يمر بك العطش القاتل، ولا الحر المؤذي (الطبري، ١٤٢١ هـ/٢٠٠١ م، صفحة ١٦/٢٥٩)، والمناسبة بين الظاهر والباطن، أنَّ الظمأ فيه ألم حرارة الباطن، والشمس فيها ألم حرارة الظاهر (ابن عاشور، ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م، صفحة ١٦/١٩٣).

ومن موارد ترخيص الإفطار: لذي العطش، أي مَنْ تَعَدَّرَ عليه الصوم، لشدة عطشه وعدم قدرته وصره على عدم تناول الماء وطلبه، وفيه حَرَجٌ وَمَشَقَّةٌ عليه، يلزمه حينئذٍ الفدية، عن كُلِّ يومٍ يَمُدُّ من الطعام «أي ثلاثة أرباع الكيلو»، والأفضل كونها من الحنطة، بل كونها مُدَّين، بل هو أحوط استحباباً، والأحوط . الأولى . يجب عليه القضاء لاحقاً مع التمكن منه «أي من الصوم» (السيستاني، ١٤٢٧ هـ/٢٠٠٦ م، صفحة ١/٣٣٤).

ومعروف: أنَّ الماء، مادَّة شقافة عديمة اللون والرائحة، مصدره الرواسب «المطر، الثلج، البرد، الندى» التي تنزل من الغلاف الغازي إلى سطح الأرض، وفيه روى أبو هريرة، قول النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بالماءِ والثَّلْجِ والبرَدِ» (البخاري، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤ م، صفحة ٢٤٣ حديث ٧٤٤)، وهو السائل الذي يقوم عليه عماد الأرض بأجمعها، ويتركب «كيميائياً» بصيغة  $H_2O$  من اتحاد الأكسجين والهيدروجين، بنسبة حجم من الأوَّل وحجمين من الآخر، وهو مُكوِّن أساس جسم الإنسان فيحتاجه الجلد والغضاريف، والأنسجة، بل يعتمد كل عضو من أعضاء جسم الإنسان على الماء، ونسبة وجوده في الكرة الأرضية، وفي جسم الإنسان، تقريباً متساوية وهي تصل إلى ثلاثة أرباع الأرض وثلاثة أرباع جسم الإنسان (دنتون، ٢٠٢٢ م، صفحة ٢٥)، ولعلَّ لهذا مصداق قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [سورة الانبياء الآية ٣٠].

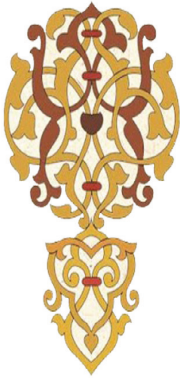
وزيادة نسبة الماء في الأرض أو الجسم البشري، تنعكس سلباً؛ «لأنَّ ما زادَ عن حدِّه انقلَبَ إلى ضدِّه . كما يُقال «، والعكس بالعكس، أي النقص والعوز فيهما «أي الأرض والجسم» له نفس آثار الزيادة السلبية، فالزيادة هنا كالتقصان.

وكما يدخل الماء الجسمَ بسلام، ينبغي أن يخرج منه بسلام كذلك، وإلا ففيه الهلاك، وفي ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَائِرِينَ﴾ [سورة الحجر الآية ٢٢].

وإنَّ أعطينا الظامي الماء دفعةً واحدة، رُبَّمَا قتلناه، وأدبنا به إلى الهلاك، فعدم حصوله بنسبة كافية من الماء باديء ذي بدء أمر غير سليم أدَّى به إلى الظمأ، وعليه لا بُدَّ من التدرُّج في إروائه شيئاً فشيئاً بعد وجود الماء لديه ووصوله إليه.

وقد يعطش الإنسان ويطلب الماء ويؤتى له به، ويشرب ولا ينفعه ذلك لسبب أو لآخر، كما حكى لنا

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



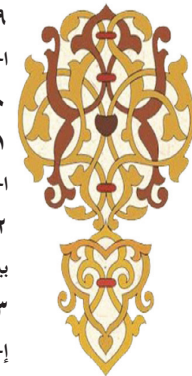
التاريخ: أنّ عبد الله بن الحُصين الأزدي من عِدَاد «بجيلة» توَعَدَ الحُسين «عليه السلام» بالعَطَش، فدعا «عليه السلام» بقوله «اللهم اقتله عَطْشاً»، قال حميد بن مسلم عِدْتُهُ في مَرَضِهِ... رأيتُهُ يشرب الماء حتّى يَبْغُرُ)، ثُمَّ يَقِينَهُ، ويصيح العَطَشَ العَطَشَ حتّى «لَقَطَ نَفْسَهُ» أي مات (المفيد، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م، صفحة ٨٧/٢).

فالعَطَشُ حالة طبيعية اعتاد عليها مخلوقات الله؛ ولكن شَتَان ما بين أصحاب العقول، فيمن يكون منهم عطشاناً، وهو في أقصى حالات الدَلِّ والهوان خلق الله، وبين مَنْ يَصِلُ إلى حالة العَطَشِ، بل الظمأ وهو في أعلى مراتب العِزِّ والكرامة والإنسانية في سبيل مَرَضَةِ الله وطاعته والمحافظة على القِيمِ السامية والأهداف النبيلة: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [سورة المطففين الآية ٢٦]، و: ﴿لَمِثْلٍ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [سورة الصافات الآية ٦١].

### الهوامش

١. إسماعيل بن حماد الجوهري. (١٩٧٥ م). تاج اللغة وصحاح العربية (الإصدار ١). (نديم مرعشلي، وأسامة مرعشلي، الخرون) بيروت: دار الحضارة العربية.
٢. محسن الخرازي. (١٤١٨ هـ). بداية المعارف الإلهية في شرح عقائد الامامية (الإصدار ٥). قم المقدسة: مؤسسة النشر الإسلامي.
٣. محمد الطاهر ابن عاشور. (١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م). التحرير والتنوير (الإصدار ١). بيروت: مؤسسة التاريخ.
٤. محمد بن محمد بن النعمان المفيد. (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م). الإرشاد (الإصدار ٥). (حسين الأعلمي، الخرن) بيروت: مؤسسة الأعلمي.
٥. أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا. (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م). معجم مقاييس اللغة (الإصدار ١). (د. محمد عوض مرعب، و فاطمة محمد أصلان، الخرون) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٦. أبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الإصفهاني. (١٤٢٧ هـ). مفردات ألفاظ القرآن (الإصدار ٢). (صفوان عدنان داودي، الخرن) طليعة النور.
٧. أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري. (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م). أساس البلاغة (الإصدار ١). (محمد باسل عيون السود، الخرن) بيروت: دار الكتب العلمية.
٨. أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م). الكتاب (الإصدار ٣). (عبد السلام محمد هارون، الخرن) القاهرة: مكتبة الخانجي.
٩. أبي جعفر محمد بن جرير الطبري. (١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م). جامع البيان عن تأويل آي القرآن (الإصدار ١). (محمود شاكر الحرساني، و علي عاشور، الخرون) بيروت.
١٠. أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني. (١٣٨٨ هـ). الكافي (الإصدار ٣). طهران: دار الكتب الإسلامية.
١١. أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري. (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م). العين (الإصدار ١). (د. عبد الحميد هندواوي، الخرن) بيروت: دار الكتب العلمية.
١٢. أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م). صحيح البخاري (الإصدار ١). (خليل مأمون شيحا، الخرن) بيروت: دار المعرفة.
١٣. أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي. (١٣٧٩ هـ). مجمع البيان في تفسير القرآن. (هاشم الرسولي الخلاقي، الخرن) بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٤. أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن مهران العسكري. (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م). الفروق اللغوية (الإصدار ٤). (لجنة إحياء التراث العربي، الخرن) بيروت: دار الآفاق الجديدة.
١٥. أبي يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت الدروقي الأهوازي. (١٤١٢ هـ). إصلاح المنطق (الإصدار ١). (محمد حسن

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



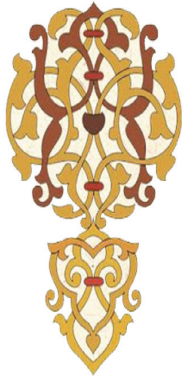


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



بكاوي، الخمر) مشهد، إيران: مجمع البحوث الإسلامية.

١٦. جد الدين بن محمد ابن الأثير. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). النهاية في غريب الحديث والأثر (الإصدار ٢). (طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، الخرون) دار الفكر.

١٧. سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي. (بلا تاريخ). سنن أبي داود. (محمد محيي الدين عبد الحميد، الخمر) بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٨. علي الحسيني السيستاني. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). منهاج الصالحين (الإصدار ١٠). بيروت: دار المؤرخ العربي.

١٩. علي بن ابي طالب. (بلا تاريخ). نخب البلاغة لأبي الحسن محمد بن الحسن الشريف الرضي الموسوي (الإصدار ٤). (د. صبحي الصالح، الخمر) القاهرة: دار الكتاب المصري.

٢٠. علي بن الحسين عليهما السلام. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). الصحيفة السجادية الكاملة. (علي أنصاريان، الخمر) دمشق: سفارة الجمهورية الإسلامية.

٢١. علي خان الحسيني المدني الشيرازي. (١٤٢٨هـ). رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين الإمام علي بن الحسين عليهما السلام (الإصدار ٦). قم: المؤسسة النشر الإسلامي.

٢٢. كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري. (١٤٢٥هـ). حياة الحيوان الكبرى (الإصدار ١). قم: ذوي القربى.

٢٣. لأبي جعفر بن محمد بن سلامة الطحاوي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). شرح معاني الآثار (الإصدار ١). (محمد زهري النجار، الخمر) بيروت: عالم الكتب.

٢٤. لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. (٢٠١٦م). أدب الكاتب (الإصدار ١). (محمد لدالي، و علي محمد زينو، الخرون) لبنان: مؤسسة الرسالة.

٢٥. مايكل دنتون. (٢٠٢٢م). عجائب الماء. (فداء ياسر الجندي، المترجمون) مركز دلائل.

٢٦. محمد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). القاموس المحيط (الإصدار ٨). (مكتب تحقيق التراث، الخمر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٧. مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). المعجم الوسيط (الإصدار ٤). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٢٨. محمد بن الحسن الحر العاملي. (بلا تاريخ). وسائل الشيعة على تحصيل الشريعة. (عبد الرحيم الرّيتاني الشيرازي، الخمر) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

٢٩. محمد بن مكرم بن منظور المصري. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). لسان العرب (الإصدار ١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٣٠. محمد حسين الطباطبائي. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). الميزان في تفسير القرآن (الإصدار ٣). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

٣١. محمد رضا المظفر. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). المنطق (الإصدار ١). مؤسسة الراشد.

٣٢. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). تاج العروس من جواهر القاموس. (علي شيري، الخمر) بيروت: دار الفكر.

المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم

«أ»

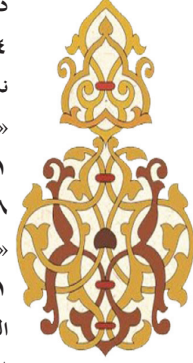
١. أدب الكاتب/ لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري «٢٧٦هـ»، تحقيق: محمد الدالي. علي محمد زينو، نشر: مؤسسة الرسالة. لبنان، الطبعة الأولى ٢٠١٦م.

٢. الإرشاد/ محمد بن محمد بن النعمان المفيد «٤١٣هـ»، تحقيق: حسين الأعلمي، نشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت. لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

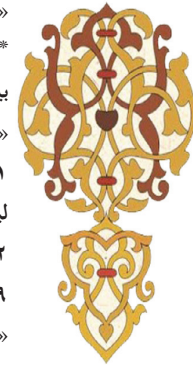
٣. أساس البلاغة/ لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري «٥٣٨هـ»، تحقيق محمد باسل عيون السود، نشر:

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.  
٤. إصلاح المنطق/ لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت الدروقي الأهوازي«ت٤٤٤هـ»، تحقيق محمد حسن بكاتي،  
نشر: مجمع البحوث الإسلامية. مشهد. إيران، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

«ب»

١. بداية المعارف الإلهية في شرح عقائد الامامية/ محسن الخزازي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة، الطبعة الخامسة  
١٤١٨هـ.

«ت»

١. تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي«ت١٢٠٥هـ»، تحقيق: علي شيري، طبع ونشر: دار  
الفكر، بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٢. تاج اللغة وصحاح العربية/ إسماعيل بن حماد الجوهري«ت٤٠٠هـ»، إعداد: نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي، دار الحضارة  
العربية. بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٥م.

٣. التحرير والتنوير/ محمد الطاهر ابن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

«ج»

\*جامع البيان عن تأويل آي القرآن/ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري«ت٣١٠هـ»، ضبط وتعليق: محمود شاكر الحرساني،  
تصحیح: علي عاشور، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

«ح»

\*حياة الحيوان الكبرى/ كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري«ت٨٠٨هـ»، نشر: ذوي القربى. قم، الطبعة الأولى  
١٤٢٥هـ.

«ر»

\*رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين الإمام علي بن الحسين عليهما السلام/ علي خان الحسيني المدني  
الشيرازي«ت١١٢٠هـ»، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المُشرّفة، الطبعة السادسة ١٤٢٨هـ.

«س»

\*سُنن أبي داود/ سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي«ت٢٧٥هـ»، ضبط وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار  
إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان «د.ت».

«ش»

\*شرح معاني الآثار/ لأبي جعفر بن محمد بن سلامة الطحاوي«ت٣٢١هـ»، تحقيق: محمد زهري النجار، نشر عالم الكتب،  
بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

«ص»

١. صحيح البخاري/ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري«ت٢٥٦هـ»، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت.  
لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٢. الصحيفة السجادية الكاملة/ علي بن الحسين عليهما السلام، تحقيق: علي أنصاريان، سفارة الجمهورية الإسلامية بدمشق،  
١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

«ع»

١. عجائب الماء/ مايكل دنتون، ترجمة: فداء ياسر الجندي، مركز دلائل ٢٠٢٢م.

٢. العين/ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري«ت١٧٥هـ»، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي،  
كلية دار العلوم جامعة القاهرة، نشر: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

٢٠٠٣ م.

«ف»

\* الفروق اللغوية/ لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن مهران العسكري «ت ٣٩٥هـ»، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ م.

«ق»

\* القاموس المحيط/ مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزي «ت ٨١٧هـ»، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م.

«ك»

١. الكافي/ لأبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني «ت ٣٢٩هـ»، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ.

٢. الكتاب/ لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر «سبويه» «ت ١٨٠هـ»، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م.

«ل»

\* لسان العرب/ محمد بن مكرم بن منظور المصري «ت ٧١١هـ»، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦ م.

«م»

١. مجمع البيان في تفسير القرآن/ لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي «ت ٥٤٨هـ»، تحقيق: هاشم الرسولي الخلاتي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ١٣٧٩هـ.

٢. معجم مقاييس اللغة/ لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا «ت ٣٩٥هـ»، عناية: د. محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.

٣. المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤ م.

٤. مفردات ألفاظ القرآن/ لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الإصفهاني «ت ٤٢٥هـ»، تحقيق: صفوان عدنان داودي، نشر: طليعة النور، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.

٥. منهاج الصالحين/ علي الحسيني السيستاني، دار المؤرخ العربي، بيروت - لبنان، الطبعة العاشرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م.

٦. المنطق/ محمد رضا المظفر، مؤسسة الرافد، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩ م.

٧. الميزان في تفسير القرآن/ محمد حسين الطباطبائي، نشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣ م.

«ن»

١. النهاية في غريب الحديث والأثر/ مجد الدين بن محمد ابن الأثير «ت ٦٠٦هـ»، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م.

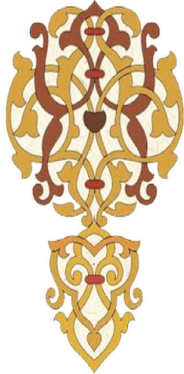
٢. نصح البلاغة/ لأبي الحسن محمد بن الحسن الشريف الرضي الموسوي «ت ٤٠٦هـ» نقلاً عن علي بن أبي طالب عليه السلام، ضبط وتحقيق: د. صبحي الصالح، دار الكتاب المصري/ القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة الرابعة ١٣٧٦هـ.

«و»

\* وسائل الشيعة على تحصيل الشريعة/ محمد بن الحسن الحر العاملي «ت ١١٠٤هـ»، تحقيق: عبد الرحيم الرتاني الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان «د.ت».



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م

**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

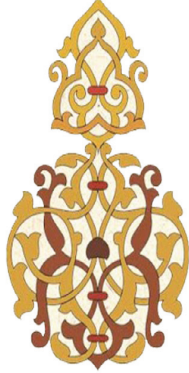
**hus65in@gmail.com**



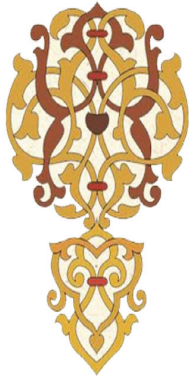


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الثاني

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

**Editorial staff from outside Iraq**

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

**Proofreading**

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

**Translation**

Ali Kazem Chehayeb